لعلهم يتفكرون (107)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 19/02/2026

القرآن هو المعجزة الخالدة والمتجدّدة عبر الأزمنة والعصور..

أجيال وأجيال يبهرها القرآن ويكشف لها عن مزيد من عجائبه..

تتعاقب الأجيال وتتغيّر المفاهيم، وتتجدّد معها عجائب القرآن..

تفضي ألفاظه ومعانيه لكلّ عصر ولكلّ جيل بعمق جديد..

نزداد فهمًا للقرآن كلّما ازداد رصيدنا من المعرفة..

يخاطب كلّ جيل كأنّه الجيل الّذي نزل الوحي في زمانه..

إلّا أنَّه في المقام الأوَّل جاء لهداية النَّاس إلى طريق الحق..

في هذه الآية فقط جاء وصف القرآن بأنَّه "هدًى للنَّاس":

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (**185**) البقرة

هذه الآية نفسها هي أوَّل آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن!

الآن تأمَّل كيف تكرَّرت أحرف (هدًى للنَّاس) في هذه الآية:

الحرف	تكراره في الآية
ه	10
د	8
ى	4
ل	24
ل	24
ن	13
ا	27
س	4
المجموع	**114**

أحرف (هدًى للنَّاس) تكرَّرت في هذه الآية **114** مرّة!

إنَّها أوَّل آية تكرّرت أحرف (هدًى للنَّاس) فيها **114** مرّة!

114 هو عدد سور القرآن.. هدًى للنَّاس!

هذه الآية التي أمامك رقمها **185** وعدد حروفها **185** حرفًا..

آيات الكتاب المعصوم التي أرقامها **185** عددها **4** آيات..

العجيب أنّ مجموع نقاط حروف هذه الآيات الأربع **185** نقطة!

تبقّى معنا إذًا ثلاث آيات أخرى أرقامها **185** وها هي أمامك الآن:

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ **(185)** آل عمران

أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ **(185)** الأعراف

قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ **(185)** الشُّعراء

الآن تأمَّل كيف تكرَّرت أحرف (هدًى للنَّاس) في هذه الآيات الثلاث:

الحرف	تكراره في الآيات الثلاث
ه	3
د	6
ى	1
ل	20
ل	20
ن	19
ا	41
س	4
المجموع	**114**

أحرف (هدًى للنَّاس) تكرَّرت في الآيات الثلاث **114** مرّة!

النتيجة نفسها والدلالة الرّقميّة ذاتها.. أليس كذلك؟!

قف وتأمّل..

في القرآن 4 آيات أرقامها **185**

ورد لفظ (هدًى للنَّاس) في الآية الأولى منها..

ورد لفظ (القرآن) لأوَّل مرّة في الآية نفسها..

أحرف (هدًى للنَّاس) تكرَّرت في هذه الآية **114** مرّة!

أحرف (هدًى للنَّاس) تكرَّرت في الآيات الثلاث الأخرى **114** مرّة!

114 هو عدد سور القرآن الموصوف في الآية بأنّه (هدى للنّاس)!

الآية الأولى عدد حروفها **185** حرفًا..

مجموع نقاط حروف الآيات الأربع **185** نقطة!

الآيات الأربع هي جميع آيات القرآن التي أرقامها **185**

أليس في هذا الدليل الحاسم على أنّ هذا القرآن هدى للنّاس؟!

تفكّروا في هذا يا أصحاب الوعي والبصيرة! ويا أصحاب العقول المستنيرة!

من جاء بهذا الإتقان ومن أتى بهذا الضبط والإحكام ومن وضع هذا النظام؟!

هذا برهان واضح ودليل قاطع لكل من يبحث عن الحق بصدق وتجرُّد!

من يظن أنّ هذا كلّه يمكن يأتي من عند غير اللَّه فهو جاحد!

صدقًا يا اللَّه! فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ!

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).